أثر المعاهدات فى تنشيط التمثيل الدبلوماسي البريطاني في الخليج العربي

أ . م . د صالح خضر محمد
جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

تجمع المصادر على أن القناصل والمقيمون والموظفون والذين يمثلون دولهم لاسيما بريطانيا وفرنسا وروسيا في تلك الفترة كانوا على راس اغلب تلك الاتفاقات والمعاهدات والتى عقدت فى فترة عملهم لابل حتى وان كانوا خارج عملهم حيث كانوا يكلفون من دوائرهم السياسية.

كذلك هناك من يرى بأن تشعب المصالح وكثرتها لهذه الدول في مناطق اخرى جعلها تذهب الى تسمية صغار الموظفين من مقيمياتها في مناطق الخليج العربي ، الأمر الذي دفع الى بروز وتميز الكثير من هؤلاء ليشرفوا بانفسهم على اغلب الاتفاقات والمعاهدات التي تحص مصالح تلك الدول ، وكانت اكثر هذه الدول اهتماماً هي بريطانيا وفرنسا وبحثنا الموسوم (أثر المعاهدات والاتفاقات في تثبيت المصالح الدولية في الخليج العربي) جاء ليسلط الضوء على تلك الانشطة العلاقاتية التي مارسها هؤلاء من خلال عدة مواضع كان منها المصالح الاقتصادية فى الخليج العرب وأثرها في نشاط القناصل البريطانيين وكذلك التدخلات الدولية واخيراً . بريطانيا والتنافس مع الدول قنصليا واثر ذلك على منطقة الخليج العربي .

اعتمدنا في بحثنا هذا على بعض المصادر ومنها كتاب (سلوى محمود الغالبي) ، العلاقات العثمانية الامريكية ١٨٣٠ – ١٩١٨ والذي في معرفة التنافس في عقد المعاهدات والاتفاقات سواء كان بين بريطانيا وبعض حكام الخليج العربي بين الدول نفسها وكذلك كتاب(بدر الدين الخصوصي) ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر والذي افادنا في معرفة المصالح والامتيازات في هذه المناطق ، كذلك كتاب الكسندرو فادولينا،الامبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية

المصالح الاقتصادية البريطانية في الخليج العربي

كانت المعاهدات والاتفاقات في البداية عبارة عن اتفاقات ذات طبيعة تجارية بين الدول ،ولكن مع هذا حملت هذه المعاهدات الكثير من بنودها ابعاداً سياسية وعسكرية وخضعت هذه المعاهدات لكثير من الدول لتذبذب السياسة الاقتصادية البسيطة ولاسيما الشحن والنقل من الموانى ، عليه سعت السلطة العثمانية الى منح الامتيازات وعقد المعاهدات مع مختلف الدول الاوربية لخدمة مصالحها السياسية والاقتصادية[1]. ولولا هذا السعي من قبل السلطات العثمانية لما دخلت المعاهدات الى الخليج العربي وساهم فيها الدبلوماسيون .

وتكاد تجمع المصادر على انه كان على رأس القائمين على هذه الاتفاقات والمعاهدات كانوا الرعايا العاملين لحساب الدول والمحسوبين على المصالح الاقتصادية فعلى سبيل المثال كان الرعايا البريطانين منتشرين فى اغلب دول العالم ومنها دول الخليج العربي لاسيما فى الموانئ والمرافئ التى كانت محطات لنقل البضائع وكانوا مكلفين ببعض الاتفاقات التجارية لابل كان بعضهم يشرف وبشكل مباشر على التجارة والبضائع البريطانية وكذلك القناصل والمقيمون

والموظفـون الدبلوماسـيون ، وكـان اول قنصـل يطـرق بـاب الاعـداد للمعاهـدات مـع الدولـة العثمانيـة وفرنسـا هـو((انطونيوجستياني)) Antonio Justinaio في عهد السلطان سليـم الاول (١٥١٢-١٥٢٠) في المجال التجاري وقد راى السلطان سليم في ذلك ان فرنسا تريد احياء بعض الاتفاقيات والمعاهدات القديمة والتي كانت ايضاً من افكار السفير المذكور والتي كانت محط معارضة من قبل الحكومة البريطانية والتي كانت لا تريد ان ينافسها احد حيث كانت توجه دبلوماسيها كيفية العمل على التهيئة وصياغة المعاهدات بعيدا عن الدول الاخرى [٢] .

والتي كان من ضمها التجارة بين المدن المهمة ومنها تجارة البندقيةوتجارة لندن مع الإمبراطورية العثمانية التي كان لها الاثر الكبير في عقد معاهدات جديدة فيما بعد في المنطقة [٣] .

وفيما يخص نشاط ودور القناصل والسفراء البريطانيين في عقد المعاهدات المعقودة ،معاهدة ١٥٨٠ ، جاءت المادة الثالثة منها لتؤكد السماح للقناصل ان يبيعوا تجارتهم وفق الصلاحيات الممنوحة من السلطات العثمانية أي من حق أي موظف تجاري بريطاني ان يساهم في التجارة ويمتطي صهوة جواده للمشاركة في بنود المعاهدات وصياغتها وبأذن مسبق من مرجعه[٤] .

وبهذه الاتفاقيات تحصل بريطانيا وعلى ود الدول ومنها السلطات العثمانية وعلى نصيبها من تجارة الشرق الذي كان للوكلاء البريطانيين التجاريين دور كبير في انجازها. في عام ١٥٣٥ وفي عهد السلطان مراد الثالث (١٥٦٦-١٥٩٦) انفتح الطريق امام بريطانية بعقد معاهدة جديدة دخلت من خلالها الى مناطق الدولة العثمانية وتضمنت بعض بنود هذه المعاهدة تعين القناصل حيث افرد في ذلك مواد يتم فيها تعين القناصل البريطانيين في بعض المدن المهمة .. مثل الإسكندرية ودمشق وسامسون وتونس وطرابلس الغرب ومواني مصر وبغداد والبصرة، ولها الحق في تبديلهم وتغيرهم دون قيد [٥] كذلك لها الحق في تبديل مراكز عملهم حسب الحاجة كما حصل عندما نقلت بريطانيا مقرها التجاري من بوشهر الى البصرة ومن البصرة الى الفاو وبالعكس [٦]بالمقابل فقد كانت تقاريرالسفراء العثمانين هى الاخرى ذات اثرعلى نشاط الدبلوماسين البريطانين ومن ذلك وعندما وجدت الدولة العثمانية نفسهافى حرب مع روسياوالنمسا عام ١٧٨٧بعكس اسبانيا الذى وقفت على الحياد مما دفع الدولة العثمانية ان تعقد معاهدة اقتصاديةامعها عام ١٧٨٢، هناندفع الممثل البريطانى فى ولاية الجزائر(الولاية العثمانية المستقلة ذاتيا) ليعلن من جبل طارق البريطانى ان لا تتكرر مثل هذه المعاهدات لان ذلك يوثر على مصالحنا الاقتصادية

<u>أثر المعاهدات في التدخلات الدولية في منطقة الخليج العربي</u>

فى عام ١٧٢٥تعرضت روسيا بعد وفاة بطرس الكبيرلازمات عده لكنها استمرت في نشاطاتها العسكرية ضد الدولة العثمانية بهدف الزحف نحو الحقائق والوصول الى البحر الابيض المتوسط ، ففي اذار هاجمت روسيا الاراضي العثمانية ، استغلت النمسا هذه الحروب وهاجمت البوسنة والعرب ، لكن الجيوش العثمانية تصدت لها واجبرتها على التقهقر الى ما وراء النهر الدانوب واستعادت مدينة بلغراد وعقد معاهدة بلغردا عام ١٩٣٩ والذي يهمنا من ذلك في حالة القنصل البريطاني العام في الدولة العثمانية من ان العثمانيين اعادوا اعتبارهم في المحافل الدولية كما كانت معاهدة كوجك كنيارجي من روسيا والدولة العثمانية عام ١٧٧٤ذات اثر كبير فى تدخل السفراء البريطانين ومايدل على

ذلك اعتراضهم على البندالذى يمنح روسيا حرية الملاحة والتجارة عبر موانئ ومدن الدولة العثمانية وكذلك مدن وموانئ الخليج العربي اضافة الى اعتراضهم على البند الذى يحق فيه لروسيا تعيين قناصل في دول الخليج العربي*

في عام ١٧٩٧ تدخل السفير الاميريكي روفوس كنـــج (١٧٩٦-١٨٤٣) في بريطانية ليولي اهمية بالغة للتفاوض حول معاهدة مع الدولة العثمانية وناقش الامر مع السفير العثماني لدى بريطانيا وكان لتقرير السفير الأمريكي الاثر في دفع الرئيس الامريكي آدمز (١٧٩٧-١٨٠١) الى تعين وليم سميث في عام ١٧٩٩ مفوضاً فوق العادة لدى الباب العالي لكن المعاهدة فشلت بسبب الثورة الفرنسية ووقوف بريطانيا وروسيا الى جانب الدولة العثمانية في حين وقفت الولايات المتحدة الى جانب فرنسا التي ساعدت الامريكيين في حربها ضد بريطانيا [٧]

وترى المصادر ان بريطانيا في هذه المعاهدة كانت غير راضية ؛لان اكثر بنودها تصب في امتداد امريكي في المنطقة العربية .

في عام ١٨٠٩ عينت الولايات المتحدة سلون باليمو sloanc Baltemor قنصلاً في ازمير لكنه فشل في الحصول على اعتراف رسمي من السلطات العثمانية بسبب عدم وجود معاهدة بين الطرفين فذهب السفير الاميريكي لوثر برتويس الى اسطنبول عام ١٨١٠ لابرام المعاهدة لكن ذلك اجل الى فترة اخرى بسبب الضغط الذي مارسه القنصل البريطاني العام في اسطنبول الذي اظهر فيه معارضة شديدة لهذه المعاهدة وخاصة بعد ان عرف ان هاه المعاهدة تعطي المجال لتوغل دولي جديد في الشرق لا سيما في دول الخليج العربي [٨] . كالك فأن التفقارب العثماني الروسي عام ١٨١٢ والذي اثار فرنسا وبريطانيا من خلال معاهدة بوخارست والذي اعد خيانة للدولة العثمانية للروابط التي تربط الجانب العثماني بالجانب البريطاني والفرنسي الأمر الذي دفع االقنصل البريطاني العام في الدولة العثمانية بتحريض الصرب على الإنفصال*

وكان لمعاهدة كلستان الموقعة بين ايران وروسيا ١٨١٣ حيث تنازلت ايران عن الولايات خاناه وقره باغ .. ويهمنا من ذلك جهود القناصل في ذلك فالسفير الايراني (ميرزا) ابو الحسن المعين في بطرس بورغ ذات الميول الكبيرة لبريطانيا حاول دفع بريطانيا من خلال استغلال الاثار السلبية للمعاهدة للوقوف مع ايران .. هذا الامر اثار وزير خارجية روسيا ودفعه بأن يرد وبقوة على الدبلوماسية البريطانية .. وتحريضها ولم ينتهِ ذلك الخلاف إلا في عام ١٨٢١عندما توصلت كل من ايران وروسيا والدولة العثمانية الى شبه اتفاق[٩] .

فى عام ١٨٢٠ وبترتيبب من القناصل فى المدن الخليجية تم عقد معاهدة بين بريطانية وشيوخ الخليج وكان من بنودها*

١-يتعهد الشيوخ بعدم مهاجمة السفن البريطانية

٢-حق تفتيش السفن البريطانية للسفن العربية

٣-الزام السفن العربية برفع علم احمر ضمن حاشية بيضاء

في شباط عام ١٨٣٠ اثيرت مرة اخرى قضية ادخال القناصل في صياغة بنود المعاهدات من الدولة العثمانية والدول الاوربية فاستؤنفت المفاوضات بين بريطانيا والولايات المتحدة والسلطات العثمانية وفيما يخص هذا الجانب تهمنا المادة الثانية من هذه الاتفاقية حيث(يمكن للاطراف الاتفاق بناء على مقترح السفراء والقناصل في صياغة بنود

المعاهدات التجارية والسياسية ،على ان يصدر السلطان العثماني براءات وفرمانات بذلك تتناسب وتميزهم وحمايتهم اللازمة) [١٠].

في عام ١٨٣٣ لعب ممثل روسيا والسفير البريطاني في الدولة العثمانية دوراً كبيراً في عقد معاهدة خنكار اسكلاسي بين روسيا والدولة العثمانية [١١] حيث اعترض السفير البريطاني (وليم رويستوني) في اسطنبول على المعاهدة ؛ لانها دفعت بروسيا ان تقف الى جانب السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٥٠) ضد توجهات محمد علي الرامية الى احتلال المزيد من الاراضي العثمانية لاسيما دول الخليج العربى وبهذا اصبحت المنطقة معروفة فى اوراق المقيمين والقناصل البريطانين ويطلقوا عليه الساحل المتصالح وابرمت اربع معاهدات مع شيوخ الساحلخلال الاعوام، ١٨٣٨,١٨٣٩,١٨٤٧,١٨٥٦واختصت فى قسم منها بالقضاء على تجارة العبيد.*

فى عام ١٨٥٣ وبتاثير من القنصل العام الروسي في الدولة العثمانية التى تاثرت بهذه المعاهدات احتلت روسيا كوكجة الموقع المهم لتجارة العبيد [١٢] .

ازاء ذلك وجدت بريطانيا في هذه الفترة ضرورة الضغط على السلطات العثمانية ارضاء بعض الدول وخاصة روسيا والعمل على ادخال التحديث والعلاقات في عقد المعاهدات والعمل على حل المشاكل عن طريق الاتفاقيات ومحاولة ابعاد دول اخرى وهنا تقصد فرنسا وروسيا يذكر جزنى الخبير البريطانى فى شؤن الخليج ان بعض عشائر الخليج طلبت الاستمرار فى الحماية الا اننا نستبعد ذلك لان مسالة الحماية لم تتضح الا بعد عقد المعاهدات التى نظمتها بريطانيا وبجهد دبلوماسيها فى الخليج* لقد اخذت هذه المعاهدات قوتها عام ١٨٦١ عندما اصبحت البحرين رسمياتحت الحماية البريطانية* واستمرت فى فرض الحماية الى الحرب العالمية الاولى

<u>المعاهدات وأثرها في التنافس البريطاني الدولي</u>

عندما اثيرت مسألة التحديث والمدنية الغربية ومشكلة محمد علي في الدولة العثمانية وضرورة ان تحملها السلطات العثمانية وجدت الحكومة البريطانية فرصة عقد معاهدة في المنطقة العربية على اثر مشاكل في لبنان . فكان ان كلفت الحكومة البريطانية قناصلها في بيروت وجبل لبنان ان يدخلوا بند التحديث والمدينة وموضوع تقدم محمد علي الى المنطقة طالما ان ممثل السلطات العثماني في معاهدة ادرنه عام ١٨٢٩ كان موجوداً [١٣] ، وعندما لم توافق السلطات العثمانية على ذلك في هذه الفترة ووجدت مالا ترغب فيه هذه السلطات هنا تدخل القنصل الروسي في بيروت وطلب مساعدة رسمية من حكومته للسلطات العثمانية حيث وصل الاسطول الروسي المكون من (٤٥٠٠) جندي [١٤] هذا الامردفع القنصل البريطاني العام في الخليج العربي (ابراهيم ولسن١٨٢٧-١٨٣١) الى الاعتراض بشدة وطلب من السلطات العثمانية التصالح مع محمد علي وادخال التحديث وبالفعل فقد اعترفت السلطات العثمانية باحقية محمد علي في سوريا والكويت وجدة ومناطق اخرى والذهاب الى حد محاولة التخلص من [١٥] .

هذه المعاهدة عدّت في حينها من المعاهدات المهمة التي اخذت شكلاً دبلوماسياً ودفعت بقناصلها في الدول الاوربية بأنها كانت من افكار دبلوماسيها والحصول على امتيازات جديدة من الدولة العثمانية .

هنا بدأت الدول الأوربية تستفيد بشكل كبير من الحقوق والامتيازات التي منحت لها او انتزاعها من خلال حركة التجديد والاصلاح وربما تسمى (الحركة الغربية) والتي بدأت السلطة العثمانية بها منذ بدايات القرن التاسع عشر

حيث اصبحت اكثر شرعية وقانونية عام ١٨٣٩ وظهر واضحاً في كثير من المعاهدات وكان منها معاهدة لندن ١٨٤٠ مع بريطانيا وفرنسا وبروسيا وروسيا والنمسا ومعاهدة باريس ١٨٥٦ ، مع كل من فرنسا وبريطانيا وايرلندا وروسيا ومعاهدة ١٨٦١ مع كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا ومعاهدة ١٨٦٢ مع الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا وبروسيا واتحاد الكمارك الالماني ، وقد تميزت هذه المعاهدات مع جميع الدول دون استثناءات بان ظاهرها تجاري وروحها امتيازات متعددة الاغراض كالضغوط السياسية والاقتصادية المتأثرة الدبلوماسية [١٦] عمل الكثير من القناصل في هذه الدول والتي كانوا يعلمون فيها ومنهم البريطانيون دوراً كبيراً ومهماً في تسهيل عقد هذه المعاهدات التي تناولت البعض منها مناطق عملهم وحققت الكثير من الامتيازات للتدخل في شؤون الدولة العثمانية وشؤون بعض الحكام في المنطقة وبحجج واهية مما اوقع بعض مسؤوليتهم في مواقف محرجة [١٧] .

عام ١٨٥٦ وعندما وجدت بريطانيا هناك مشكلة في احدى مناطقها في الخليج العربي وخاصة عمان حسب ما جاء في التقارير الواردة من قنصلها Juba . Haji ya الحاج كاب (١٨٥٠-١٨٦٦) حيث يتعلق الامر بتقسيم ممتلكات السلطان العماني سعيد بن سلطان الى اولاده قبل حدوث مشكلة هنا تدخل القنصل البريطاني وتم التقسيم فحصل ماجد على زنجبار ومبابسة ومدغشقر على ان يدفع اتاوه واعتبر هذا الاتفاق وحسب رأي السلطان ماجد من الاتفاقيات المهمة التي استطاع القنصل البريطاني هنا ان يحلها وبحسب مناطقنا والقول له التخلص كذلك من الحرب العائلية لشقيقه ثويني في مسقط [١٨] . فى يوم ١٢/اب/١٨٦٨وصب المقيم البريطانى لويس بيلى الدوحة وكان يقيم فى بوشهر ووقع مع الشيخ محمد بن ثانى اتفاقية يتعهد الشيخ بموجبها نيابة عن نفسه واسرة ال ثانى والقبائل القطرية الاخرى بالاقامةالدائمة فى الدوحة والمحافضة على السلام البحرى واستشارة بيلى فى الامور المختلفة .

ولو ذهبنا الى دور السفراء والقناصل في تنظيم المعاهدات وتسخيرها لصالح دولتهم لذهبنا الى معاهدة سانستيفانو التى عقدت في ١٥/شباط/١٨٧٨ والتي لعب فيها السفير الروسي في اسطنبول دوراً كبير حتى وصل الحد انه اصبح لا خيار للدولة العمثانية سوى التوقيع ..وكان من بنود المعاهدة استقلال الصرب وبلغاريا استقلالاً كاملاً وتشير الحدود بين الدولة العثمانية وروسيا كذلك من بنودها اصلاح اوضاع النصارى والاكراد والشراكسة والعمل على موافقة دول المنطقة على ادخال حركات التبشير والاهتمام بالرعايا في دول الخليج العربي.

وعندما اثيرت مشكلة سكك حديد المانيا في مناطق الخليج العربي عقدت معاهدة برلين وكان من انشط الفاعلين والمؤثرين فيها السفير البريطاني (ليوبولدرس) سفير بريطانيا في المانيا والذي كلف شخصياً من قبل الملكة البريطانية حيث استطاع اقناع الاطراف الى توقيع المعاهدة بين الدول وخاصة دولته وفرنسا حيث تكونت المعاهدة من (٦٤) مادة تعلقت المادة ٣٨ بموضوع توجيهات المانية في السكك التي تصل الى مناطق الخليج العربي [١٩] .

في عام ١٨٩١ عندما وجدت القنصلية البريطانية هناك نية لسلطان عمان فيصل بن تركي منح امتيازات لفرنسا رتب القنصل البريطاني في القنصلية المذكورة الكونيل (سبيل تابلوت)

(١٨٩١-١٨٩٧) معاهدة صداقة وتجارة وملاحة بين حكومتة والسلطان المذكور والتخلي عن منح ذلك الامتياز لفرنسا [٢٠] ،كذلك عندما حل القنصل البريطاني في الخليج العربي عام ١٨٩٠ (الكسندر ويلسن١٨٩٣-١٨٩٧) استطاع اقناع حكومته بعدم التصادم مع السلطان المذكور ومحاولة اقناعه من خلال عقد اتفاقيات حتى وان كانت بحرية وحسب ذكر المصادر ان القنصل المذكور كان يرى السلطان اكثر قوة في المنطقة وكذلك ان عقد الاتفاقيات معه يظهر بان

دولتنا تضع راسها براسه وبالتالي ابعاده من التقرب لدول اخرى [٢١] . وخلال الفترة ١٨٩٩ – ١٩٠٥ مرت منطقة الخليج العربي في فترة حكم نائب الملك البريطاني (كيرزون) الذي يعد من المهتمين جداً في دول الخليج العربي وبلاد فارس، وكان يرى أن الخليج العربي بحيرة بريطانية مقفلة لا يحق لاماراتها وبموجب المعاهدات المعقودة معها أن تتعامل مع اية دولة اجنبية بصورة ثنائية بما في ذلك بلاد فارس والدولة العثمانية وعلى دبلوماسينا وقناصلنا الانتباه لذلك حيث كلف القنصل البريطانى فى الكويت لمتابعة ذلك وعن ذكر الكويت ودور القناصل فى التنافس فى عقد المعاهدات ففى عام ١٨٩٨اشيع ان امبر الكويت بدا يستقبل القناصل الروس ومحاولة فتح قنصلية روسية بالاضافة الى استقباله لبعثة روسية مما دفع القنصل البريطانى فى الكويت لوج ان يكتب الى مراجعه بضرورة تذكير شيخ الكويت بالمعاهدات المعقودة بيننا * ويلاحظ انه وعندما ارسل الروس السفينة جيلاك الى الخليج العربي سنة ١٩٠٠تعزيزا لمصالحهم طلب القنصل البريطانى فى البصرة من الوالى العثمانى عرقلة استقبال السفينة ومنع رفع العلم الروسى عملا بمعاهدات الحماية * وبهذا استطيع ان أقول ان اسهامات القناصل البريطانيين كان لهم الاثير الكبير في عقد الكثير من المعاهدات والاتفاقيات التي لها تاأثير على مناطق الخليج العربي[٢٢]

الخاتمة

وجدنا من خلال هذا البحث إن المعاهدات والاتفاقيات كان لها اثرها على تثبيت المصالح الدولية في الخليج العربي وعليه توصل البحث الى :

١- إن بريطانيا ومن خلال المعاهدات والاتفاقات قريبة من سياسة الدولة العثمانية ، رغم اختلافهم في بعض المصالح .

٢- استطاعت بريطانيا ومن خلال الاتفاقات الى اشهر موظفيها وتكليفهم بمهام اخرى لخدمة المصالح البريطانية

٣- استطاعت بريطانيا أن تتفق مع كثير من الدول من خلال هذه الاتفاقيات وازاء ضعف الدولة العثمانية كما حصل لعلاقاتها مع فرنسا وروسيا .

٤- ومن خلال ذلك توصلنا أن سياسة بريطانيا تجاه محمد علي في مصر كان له أثره على منطقة الخليج العربي

٥- لاحظنا أن المعاهدات كانت لا تأخذ شكلها الدبلوماسي إلا بعد أن يتاكد منها قناصلها ومقيموها وموظفوها من انها دخلت في مصالح دولهم وبالتالي صبت هذه المعاهدات بأنها من افكار دبلوماسيها وعلى هذا كانت المعاهدات تشجعهم بالمطالبة للحصول على امتيازات جديدة من مناطق الخليج العربي .

٦- كذلك نلاحظ أن بعض الدول ومنها بريطانيا كانت وعندما ترى بأن مصالحها تتطلب أن تتدخل في حيثيات الوراثة لحكام الخليج كانت تتدخل لإجراء اتفاقات بين شخوص هؤلاء وهذا ما حصل عام ١٨٥٦ عندما تدخلت وحلت المشكلة باتفاقية حول مشكلة ممتلكات السلطان العثماني .

قائمة الهوامش

(١) ادريس ناصر الرأسي ، العلاقات العثمانية الاوربية في القرن السادس عشر ، (بيروت – ٢٠٠٧) ، ص٢٨٨ .

(٣) ويل شارل ،البندقية جمهورية استقراطية ، عزت عبد الكريم (مصر .د.ت) ، ص١٥٠ .

(٤) سلوىسعد الغالبي ، العلاقات العثمانية الامريكية ، ١٨٣٠-١٩١٨ (القاهرة ،٢٠٠٢) ص ص ٥٠-٥٣ .

(٥) محمد فريدك المحامي ، تاريخ الدولة ا العثمانية (بيروت ، ٢٠٠٦) ص ص٢٢٣-٢٢٦ .

* للمزيد ينظر ثريا فاروقى،الدولة العثمانية والعالم المحيط بها(طرابلس ،٢٠٠٤) ص ص٣١٦-٣١٧

(٦) جمال زكريا قاسم ، مختارات من وثائق الكويت والخليج العربي (الكويت ، ١٩٧٢) ، ص١٠

* للمزيد ، ينظر محمد سهيل طقوش،تاريخ الدولة العثمانية ، من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة ص ص٢٩٦-٢٩٣

(٧) سلوى سعد الغالبي، العلاقات العثمانية ، ١٨٣٠ – ١٩١٨ ، (القاهرة – ٢٠٠٢) ، ص ص٥٣-٥٤ .

(٨) Gordon .L. J American Relation With turkey 1830 (Press – 1932) p . 4 2 .

٩ طقوش المصدر السابق.ص٣٣*

*للمزيد ينظر مقال منشور على الانترنيت montdyt.com بعنوان معاهدة السلام

(٩) توفيق علي برو ، العرب والترك في العهد الدستوري ، (القاهرة – ١٩٦٠) ، ص ص ١٣٠ – ١٣٦ .

(١٠) احمد عطية ، القاموس الاسلامي (القاهرة ، ١٩٦٣) ، ص٣٦٩.

(١١) نينيل الكنسدروفادولينا ، الامبروطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية ، .ت انور محمد ابراهيم (د.م.١٩٩٥) ص٣٠-٣١

*للمزيد عن ذلك ينظر مقال على الانترنيت الصداقة البريطانية البحرينية http/neelwaforat.omp.4.

(١٢) كمال مظهر ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر (بغداد ،١٩٨٧) ، ص٦٣ .

*للمزيد ينظر، عبد الجليل الطاهر ،العشائر العراقية(بغداد،١٩٧٢)ج١ ص٨٤

(١٣) نـايف عبـد نـايف ، موقـف بـلاد الشـام مـن الاصـلاحات فـي الدولـة العثمانيـة ١٨٣٩-١٩١٤ (اطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة جامعـة الموصل ، ٢٠٠٧) ، ص٤٤ .

(١٤) دولينا ، المصدر سابق ، ص٣١ .

(١٥) بازلي ، مصدر سابق ، ص١٤١ .

(١٦) وليد العريض ،تاريخ الامتيازات في الدولة العمانية واثارها ، بغداد، مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد ٢٤ العدد ١السنة ١٩٩٧ ، ص١٥١ .

(١٧) العريض ، المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

(١٨) بدر الدين الخصوصي ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث وا لمعاصر (الكويت ١٩٨٨) ، ج٢ ، ص ١٥-١٦

* مقال غلى الانترنيت للدكتور عبد القادر القحطانى بعنوان العلاقات القطرية البريطانية.

(١٩) محمد فريد بك المحامي ، مصدر سابق -٦٩٩ .

(٢٠) محمد العريض ، المصدر السابق ، ص١٨ .

(٢١) المصدر نفسه ، ص٦٩٩

*للمزيد ينظر،مقال على الانترنيت بعنوان نشاة الكويت http.www.mogtel.com .p22

* ي روز فان ،سفن روسية فى الخليج العربى'،١٨٩٩-١٩٠٣(موسكو،١٩٩٠)ترجمة سليم توما ص١١

(٢٢) محمود علي الداود ، الخليج العربي والعمل العربي المشترك ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، (جامهة البصرة – ١٩٨٠) ، ص ٤٦ .

Introduction

the **source coflect a bout conculs liver *sod* offices who represent their countries especially Britain, Prance and Russia through that period, They are on the head of ^ lot of agreement and pacts , They ate many looks to the ramify for this this country in another area make it go to nammg small officer who liver m Arab Oiuf .Thing which make many of them to manage me agreement and pacts which specialization country pacificed . the**

countries who interesting more than another it is Britain and france . Our research (trail agreement and pacts in fixation international pacified m Arab Gulf) came to focuson activity which mem execute through many subject one of them economic pacified and trail on consul Britain activity and international interference and finally .Britain compete on Egypt and trail na A%bA"f *%fe deponed in, our research on many source one of them fs*AA AA«(^JL^ the relation ship between Ottoman and Amenc 1830-1918 who make us know the compete in make pacts and agreement alike between Briyain and some of Arab Oulf Leader. *Or* between lountries itself . the book (y^^aAli ^ili^) stugdies in Arab Oulf history modem and contemporary who make us know pacified and concession in the area.